[448] أبو ثمامة الساعدي (427) - 229 - وقال أبو ثمامة: يا ابا عبد الله اني قد هممت أن الحق بأصحابى، وكرهت ات اتخلف وأراك وحيدا من اهلك قتيلا، فقال له الحسين عليه السلام: (تقدم فانا لاحقون بك عن ساعة، فتقدم وقتل). (1) الاخوان الغفاريان (428) - 230 - فلما رأى اصحاب الحسين عليه السلام أنهم لا يقدرون على ان يمنعوا حسينا ولا أنفسهم، تنافسوا في ان يقتلوا بين يديه. فجاءه عبد الله وعبد الرحمن ابنا عزرة الغفاريان، فقالا: يا أبا عبد الله ! عليك السلام، حازنا العدو إليك، فاحببنا أن نقتل بين يديك، نمنعك وندفع عنك: قال عليه السلام: (مرحبا بكما، أدنوا مني). فدنوا منه ثم قاتلا بين يديه قتالا شديدا حتى قتلا. (2) وفي رواية أنه جاءه عبد الله وعبد الرحمان الغفاريان، فقالا: يا أبا عبد الله عليك السلام، إنه جئنا لنقتل بين يديك، وندفع عنك. فقال: (مرحبا بكما ادنوا مني)، فدنوا منه وهما يبكيان، فقال: (يا ابني أخي ما يبكيكما ؟ فوالله إني لارجو أن تكونا بعد ساعة قريري العين). فقالا: جعلنا الله فداك، والله ما على أنفسنا نبكي ولكن نبكي عليك، نراك قد احيط بك ولا نقدر على أن ننفعك. فقال عليه السلام: (جزاكم الله يا ابني أخي بوجد كما من ذلك و مواساتكما إياي

---

(1) - ابصار العين: 70، يوم الطف: 91. (2) - تاريخ الطبري 3: 328، وقعة الطف: 234، البداية والنهاية 8: 200.